

إلى السيد وزير الصحة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

الأسباب الكامنة وراء فاجعة البؤرة الوبائية للا ميمونة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

تابعنا باهتمام بالغ وباستياء كبير استنكار المواطنين والمواطنات بمختلف مدن ومناطق المملكة، الإنفلات الوبائي الذي عرفه إقليم القنيطرة في الأيام القليلة الماضية، بضيعات فاكهة "الفاولة" بلالة ميمونة التي سجلت بها إصابات متعددة بفيروس كورونا في صفوف العاملات بالمنطقة، حيث فاق عدد الإصابات 800 حالة، ولا زال الوضع مرشحا لظهور المزيد من الحالات الوبائية. إن الوضع الكارثي لعدد الإصابات بالضيعة المذكورة، فضح واقع الإستغلال وظروف العمل الخطيرة التي تعمل فيها العاملات الفلاحيات في غياب احترام الحد الأدنى لقانون الشغل وظروف السلامة والوقاية الموصى بها من طرف القطاعات المعنية.

السيد الوزير، في الوقت الذي يتطلع فيه المغاربة إلى رفع الحجر الصحي عن مختلف مدن ومناطق المملكة بغية العودة للحياة الطبيعية، وأمام التزامهم بكافة التعليمات الوقائية لمنع تفشي وباء كورونا، تفاجئوا بالبؤرة الوبائية التي خيبت آمال ليس فقط ساكنة إقليم القنيطرة، بل ساكنة كل المناطق ببلادنا، الأمر الذي يحتم علينا مطالبكم بفتح تحقيق عاجل لتحديد المسؤوليات ومعاقبة المسؤولين هذه الكارثة صونا لحقوق العاملات وحماية ساكنة الجماعة والجماعات المجاورة لها، وتقديم أجوبة واضحة عن واقع الحماية الصحية في صفوف النساء العاملات في الضيعات الفلاحية والوحدات الصناعية، وعلاقة ذلك بالقوانين المنظمة للشغل، ومدى توفير الظروف الصحية الآمنة تماشيا مع التدابير الوقائية المفروضة، مع ترتيب الجزاءات لكل المخالفين الذين ضربوا كل الجهود الرامية إلى التصدي لوباء كورونا عرض الحائط.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

الرحوي منيرة